

1- رياض الصالحين - كتاب الفضائل - فضيلة الشيخ أ. سامي

الصقير- 9 محرم 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين كتاب الفضائل باب فضاء القراءة القرآن الكريم. عن أبي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة - 00:00:00

شفيع باصحابه. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى كتاب الفضائل. الفضائل جمع فضيلة وهي الخصال قال الحميدة والمزايا والخصائص. والقرآن الكريم في الاصل هو مصدر قرأ بمعنى تلى - 00:00:20

فهو مصدر بمعنى اسم المفعول اي هو متلو. ويجوز ان يكون بمعنى جمع. فهو مصدر بمعنى اسم الفاعل اي جامع لانه جامع لاوصاف الخير والفلاح. والقرآن الكريم هو كلام الله عز - 00:00:40

وجل المنزل على خاتم انبئائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم المبدوع بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس. وقد وصف الله عز وجل القرآن الكريم باوصاف عظيمة. وصفه وبأنه مبارك فهو مبارك في تأثيره. ومبارك في اثاره. ومبارك في كل شيء. وو - 00:01:00 وصفه سبحانه وتعالى بأنه جامع الى غير ذلك من الاوصاف. وقد امر الله تعالى بتلاوة كتابه ورغب في ذلك رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه قال الله تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب - 00:01:30

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. والتلاوة التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ثلاثة انواع - 00:01:49

النوع الاول التلاوة اللغظية. بان يقرأ القرآن لفظا. سواء قرأه عن ظهر قلب. او قرأه من مصحف فله بكل حرف مما قرأ حسنة. والحسنة عشر امثالها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة عشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. والنوع الثاني من التلاوة التلاوة المعنوية - 00:02:29

وذلك بتدبر القرآن وبنطجه وتفهمه. لأن الله عز وجل انزل هذا القرآن للتدبّر سوى التعقل كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال عز وجل فلا يتدبّرون القرآن. ومن المعلوم ان التدبّر لا يمكن ان يكون على وجهه. وان يقع موقف - 00:02:49

الا بعد فهم المعنى. لأن الانسان الذي لا يفهم المعنى لا يمكن ان يتدبّر. ولذلك كان لزاما على من اراد ان ينتفع بكتاب الله وان يتدبّر ويتعقله ان يقرأ التفاسير او ان يرجع الى - 00:03:19

ومن ايسر التباسير واسهلها تيسير الكريم الرحمن في تفسير كتاب المنان للشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله وكذلك ايضا تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله لمن كان مرتقيا المهم انه يرجع الى التفاسير - 00:03:39

الموثقة. النوع الثالث من التلاوة العملية. وهذه هي الثمرة والغاية والنتيجة وهي ان يعمل بالقرآن. ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا جعل ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا - 00:03:59

ارعها سمعك يعني اصغي اليها. فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه. اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها والذين امنوا انقوا الله وكونوا مع الصادقين. فكن صادقا مع الله في عبادتك واحلاصك. وكن صادقا مع - 00:04:29

رسوله صلى الله عليه وسلم في اتباعك له. وكن صادقا مع عباد الله بالنصح لهم وارادة الخير. وان تحبهم ما تحب لنفسك. هذه الانواع الثلاثة من التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة. قال - 00:04:49

ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤون القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل قالوا - 00:05:09

تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميما. تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم اي التدبر والتعقل والعمل هذا هو التلاوة العملية وهي الثمرة والغاية والنتيجة. اسأل الله عز وجل ان يجعل القرآن العظيم ربىع - 00:05:29

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وان يذكرنا منه ما نسينا وان يعلمنا ما وان يرزقنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا وان يجعله شفيعا لنا عنده - 00:05:49

- سبحانه وتعالى وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:09